عاقبة الشيء احزم وما له وَتَبلُغ بِهَا يَوْمَ القِيٰمةِ مُناه اى قصده
بان تنفذه وتمضيه له وتسعفه باعطا مقصوده وما يومله
ويطلبه وَرِضَاه اى ما يرضاه والبا فى الثلاثة سببية وهو ظاهر
هذه الصلوة صليتها تعظيما اى لاجل التعظيم لِحَقِّكَ اى قدرك
يا محمدُ هذا ندا له صلى الله عليه وسلم باسمه مقرونا بالتعظيم من
الصلاة والتسليم مع كونه ليس على حقيقة الندا من طلب اقبال
المنادى واجابته لكونه حيا حاضرا او بحيث يسمع او يرجى
سماعه فلا باس بهذه الندا وقد جا نظيره عن بعض السلف كما تقدم
فى الفضايل فى حديث من عسرت عليه حاجة بل جاد ليله فى الحديث
الصحيح و... بالسر تلقين بعض الصحابة لبعض التابعين جميعا
يأتى عند قوله اللهم انى اسئلك واتوجه اليك بحبيبك
المصطفى عندك يا حبيبنا يا محمد وقال ابو بكر الصديق رضى الله
عنه فيما روى عنه من الكلام عند موت النبى صلى الله عليه وسلم
اذكرنا يا محمد عند ربك ولنكن من ذلك بالك الاثر والله اعلم
ثلاثا ثبت فى بعض النسخ وسقط فى النسخة السهيلية واكثر النسخ
واخبرنى بعض الطلبة انه وجده ثابتا فى نسخة عليها خط المولف
وعلى اثباته فالمراد اعادة الصلاة كلها من اولها ثلاثا والله اعلم
اللهم صل على سيدنا محمد حامل الرحمة قال جدى للام الشيخ ابو
العباس احمد بن شيخ ابى المحاسن يوسف الفاسى رحمهما الله وجدت فى بعض
التقاييد ما نصه قال الشيخ الفقيه الصالح الولى ابو العباس
سيدى احمد الماجرى رضى الله عنه بلغنى ان من صلى على النبى صلى الله عليه وسلم

بهذه

بهذه الصلوة له عشر حسنات فراى شخص النبى صلى الله عليه وسلم
فقال له يا نبى الله المن صلى عليك بهذه الصلاة عشر حسنات
والحسنة بعشر امثالها وهى هذه اللهم صل سيدنا محمد حامل
الرحمة الى اخرها انتهى وذكرها الشيخ الفقيه الصالح ابو الحسن
على بن محمد المدراسى المعروف بالحاج بتخالف فى الفاظها مع
ما هنا وقال انها تعرف بالالفية وانه نقلها من الاخ الناصح
الولى الصالح سيدى عبد الله بن موسى الطرابلسى وذكر
انه نقلها عن الشيخ سيدى محمد بن عبد الله الزيتونى دفين المسيلة
من بلاد الجريد قدس الله سره وقال انه يشيخها على نحو العشرين
شيخا وحامل الرحمة فى لفظ الاصل بالرفع والجر على القطع والاتباع
ويصح فيه النصب على القطع ايضا وذلك ظاهر وَمِيمَا المُلْكِ
بالالف على القطع وباليا على الاتباع وفى نسخة السهلية وكثير
من النسخ ميما بالهمزة ممد ودا ولم ار له وجها وَدَالِ الدَّوَام وجدت
بخط عم ابوى الشيخ ابى عبد الله محمد العربى بن المحاسن يوسف الفاسى
رحمهما الله على هذه الصلاة ما نصه الملك ملكان ملك الدنيا
وملك الاخرة فالميم الاول للاول والثانى للثانى والرحمة عامة لهما
فكانت الحا واحدة وكانت بينهما ليتجاذباها فكل واحد منهما مستمسك
بخطه منها ولانها صلة بين الملكين لانه انما يتصل للمرء نعيم الدنيا
بالاخرة بها فتلك الرحمة انما تتصل له باستمساكه به صلى الله عليه
وسلم حتى يوصله الى رحمته الاخرة فهو الواسطة صلى الله عليه وسلم
وتأخرت الدال لان الدوام امر يعرض من قبل النهايات ولبكون

للاول مع

Copyright © King Saud University